

## (81) شرح ألفية ابن مالك - من البيت 463 إلى 483 - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الناظم رحمة الله تعالى حروف الجر هذا شروع من الناظم رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

في المجرورات بعد ان فرغ من المرفوعات وفرغ من المنصوبات وفرغ من المشترك بين المرفوعات والمنصوبات شارع الان في المجرورات وهو قسمان كما تعلمون قسم مجرور بالحرف وبدأ به وقسم مجرور بالإضافة وسيأتي بعده ان شاء الله - [00:00:22](#)  
قال هاك اي خذ يعني خذ تنفع الأمر في معنى خذ حروف الجر وهي عشرون يسردها كلها وهذي ينبغي حفظها آآبغض النظر ما كان منها مستعملا او كان منها قليلا - [00:00:45](#)

وهي من الى حتى خلا حاشا عدا على منذ رب اللام واو وباء والكاف والباء ولعل ومتى. هذه عشرون حرفا هذى عشرون حرفا وقد نظمها الناظم رحمة الله تعالى في بيته وهذا ليس باليسير - [00:01:11](#)

تم جهاب في بيته وسيأتي الكلام عنها مفصلا باستثناء خلا وحاش وعاد وعاد فقد تقدم الكلام عنها في باب الاستثناء لا نتحدث عنه الان واما بالنسبة لكي ولعل ومتى فلن يتكلم عنها الناظم بسبب - [00:01:32](#)

وهو لان الجر بها قليل. قليل من العرب من يجر بها وذلك قل من ذكرها من المجرورات في كتب النحو فاذا نترك خلا وحاشا وعادا ونترك كي ولعل ومتى اما خلا وحاشا واعدا فلانها ذكرت سواب استثناء - [00:01:54](#)

واما كي ولعل ومتى فلان الجر بها شاذ. او قليل واما البقية فسيفصلها الان قال رحمة الله نعم. الظاهر يخصص منذ موز وحتى تجاوزتوا شيء تجاوزناه؟ نعم اخصوص بخصوص هذا بخصوص هذه الحروف - [00:02:14](#)

وهي منذ وذى والكاف والواوا وربا والتاء هذه الحروف اخصوصها بالاسماء الظاهرة فلا تجروا الضمائر واضح هذا؟ فانت مثلما تقول ما رأيته مثلما لو اخذنا الاول منذ وذى هذان حرف جر - [00:02:42](#)

فهذان ماذا يجران؟ يجران الاسماء الظاهرة. تقول منذ ما زرته منذ يوم الجمعة. فتلاحظ ان منذ وكذلك حتى طيب على من؟ على من جر بها يعني والكاف والواوا وربا والتاء. فهذه الحروف لا تجر الا الاسماء الظاهرة. لا يقال مثلمامنذه - [00:03:02](#)

مذهو ما يقال حتى هو الكاف لا يقال تدخل كاف على الظمير عين ورد سنعرف حكمه بعد قليل وكذلك الواوا ورب وكذلك التاء. واضح؟ تاء القسمية الله لا كيدنا. اذا هذه الحروف لا تدخل الا على الاسماء الظاهرة. ثم قال - [00:03:26](#)

الان والصلة بعد التفصيل. هذا تخصيص بعد تخصيص الوقت ومنذ وقتا قال هذان الحرفان منذ لا يجران الا الاسماء التي تدل على الزمن والوقت ولا يقال منذ زيد ولا منذ كتاب لان منذ ومنذ لا يدخلان الا على كلمة تدل على الزمن - [00:03:55](#)

هذا معنى قوله وخصوص بذى ومنذ وقتا ثم قال ورب منكرا يعني الحرف رب حرف الجر به لا يدخل الا على النكرات يقول رب اخ لك لم ترده امك اخينا الكرام فتدخل عليه ربه. اما المعرف لا تدخل عليها ربه. لا يقال رب زيد - [00:04:20](#)

ثم قال والتاء لله ورب يعني اخص حرف التاء القسمية وخصوصه بهاتين الكلمتين الاولى لفظ الجلالة فيقال تالله والله ما فعلت كذا الله لا تكيدن هذا اللفظ الاول والثاني ورب - [00:04:42](#)

رب تدخل عليه التاء ولكن اذا كان مضافا الى الكعبة فسمع من كلام العرب تربى الكعبة يا رب الكعبة تدخل الطاعة يا رب تكون رب

مضافة الى الكعبة هذا سمع عن العرب. في غير هذين يعني فيه كلام - 00:05:03 يعني ليس بمسنود كثيرا الرحمنى وهكذا هذا يعني اه فيه كلام سمع يعني ترى الرحمنى لكن نادر يعني وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا حياتك قسم بحياتك لكن هذا غريب كما يقول ابن عقيل. المهم - 00:05:23 لا تستطرد ورب ثم قال وما رروا من نحو ربه فتى نذر ما روتة العرب من انهم قالوا ربه فتى ربه هذا الذي رواه النحاء عن العرب انهم قالوا هذه الكلمة والشذوذ الذي فيه - 00:05:54 انهم ادخلوا اوروبا على على الظمير وهذا فيه شذوذان اولا انه دخل على ظمير ولم يدخل على اسم ظاهر ثانيا انه دخل على معرفة ولم يدخل على الماكنة وفيه شذوذان - 00:06:14 واضح؟ يقول الناظم وما رروا اي ما رواه النحاء او العرب من نحو قولهم ربه فتى هذا ما حكمه قال نذر نذر يعني قليل او شاذ فلا يقاس عليه كذا كذلك سمع منهم قالوا كهاء - 00:06:33 ايضا هذا يشير الى بيت شعر جاء في قول الشاعر ماذا فعل الشاعر؟ ادخل كاف التشبيه حرف الجر على الظمير هل هذا يجوز؟ لا هذا يحفظ ولا يقاس عليه الكاف الجارة لا تدخل الا على الاسماء الظاهرة ولا تدخل على الضمائر - 00:06:55 ونحوه اتى. كذلك مما جاء من نحو هذا يعني. من ادخالهم هذه الاشياء على على الضمائر قال بعض الشرح انه يقصد انه لا يلزم ان يكون ضمير غيبة لانه لو تلاحظ ربه فتى ها غائب - 00:07:15 فيقول ناظم ليس خاصا بهاء الغائب بل بكل انواع الضمان غائب متكلم او خطاب. اذا جاءك فهذا احكم عليه بانه نذر. يحفظ ولا يقاس عليك قيل شاذ ثم قال عنوان هذا البيت - 00:07:31 معاني معاني من اعاني من ما هي معاني من في اللغة العربية؟ وهذا هذا المبحث هذا المبحث يا مشايخ من اهم مباحث الباب بل هو من اهم مباحث النحو لان معرفة معاني الحروف - 00:07:52 يساعدك كثيرا على فهم القرآن والسنة لذلك اهتم العلماء بهذا بهذا المبحث وافردوه بالتصنيف والتأليف وهناك كتب مخصصة فقط تتكلم عن معاني الحروف كل حرف لغة عربية من حروف المعاني. ليس حروف المبني طبعا. حروف المعاني. ماذا يعني في اللغة العربية - 00:08:17 كم معنى له وينبغي لطالب العلم بعد ان يدرس الالفية ان يدرس هذا المبحث في كتب مستقلة. مثلا كتاب الاعراب عن قوائد الاعراب فيه باب عن لهذه الحروف في كثير منها يعني - 00:08:39 ثم يدرس بعد ذلك مغني الليبيب. مغني الليبيب اهتم بهذا كثيرا معاني الحروف. هناك كتب ايضا اخرى قال رحمة الله بعظام وبين وابتدا في الامكنته بمن وقد تأتي لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر. نكيرة كمال باع من مفر. هذان بيتان في معاني معاني منه - 00:08:54 المعنى الاول قال بعظام تأتي من التبعيض تأتي من للتبعيض لقوله تعالى ومن الناس من يقول يعني بعض الناس يقول الثاني وبين اي تأتي من بيانية واجتنبوا الرجس من الاوثان - 00:09:13 يعني التي هي الاوثار هذى من تفید البیان؟ بینت لنا ما هی الرقص ما هی الریتس ولا یستحیل ان یکون منت بعیظیا لانه سیصبح المعنی اجتنبوا بعظام الاوثان - 00:09:33 وليس كل هذا ينافي التوحيد بعظام وبين وابتدا في الامكنته تأتي من لابتداء لابتداء المكان ابتدائي المكان سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام على ابتداء المكان الى المسجد الاقصى هل تفید الغایة وسيأتي بعد قليل الى الغایة سيأتي - 00:09:46 نحن الان في مني ابتداء ايش المكان وبين وابتدا في الامكنته بمن وقد تأتي لبدء الازمنة. قد تأتي من لبدء الزمان. قبل قليل بینا لبدء المكان. صح؟ من این بدأ رحلة الاسراء والمعراج؟ من المسجد الحرام - 00:10:09 قد تأتي من وتبين لك متى بدأ الحدث؟ فهي تفید بیان بداية الزمان كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم فمن هنا لبدأ الزمان لبدء الزمان. طبعا هذا منعه اکثر البصريین وجوزه الكوفيون - 00:10:27

تجاوزه الكوفيون ثم قال وقد تأتي لبدء الازمنة وزيدا وزيدا ایوا تأتي من زائدة وتأتي من زائدة متى؟ في نفي وشبيهه. اذا وقعت في سياق النفي او شبيه النفي وما هو شبيه النفي؟ تكرر معنا كثير - [00:10:54](#)

النهي والاستفهام اذا تأتي من زائدة في نفي وما شابه النفي فماذا يحصل؟ فجر نكرة فتجر النكرات ولا تجر المعرف وتجر النكرات ولا تجر المعرف. مثل الناظم فقال كمال باغ من مفر - [00:11:14](#)

ماء نافية ماء نافية. لباغ جار مجرور. والباقي هو المعتمدي. الظالم من مفر يعني من المهرب الشاهد قوله من مفر من هذه زائدة وتلاحظ فيها امور اولا انها وقعت في سياق النفي وهو قولهما - [00:11:33](#)

ثانيا انها جرة نكرة وهو قوله مفر ولا تدخلوا على المعرف نعم اه ثالثا حكمنا عليها بانها زائدة لانها لو نزعت لم تؤثر على المعنى فلو قال قائل ما لباغ مفر اليه هذا هو المعنى؟ هذا هو المراد ولم يؤثر على المعنى - [00:11:56](#)

وبهذا تعرف من الزيادة ان ادخالها واحراجها سواء في اصل المعنى واضح؟ طيب فان قال قائل فان كانت زائدة فلماذا جيء بها؟ قلنا جيء بها للتوكيد ولا تظن انها حشو - [00:12:21](#)

لانها وردت توجد في القرآن والقرآن ليس فيه حشو مثاله في القرآن قوله تعالى ما جاءنا من بشير فمن هذه الزيادة وقد وقعت في سياق النفي ودخلت على النكرة وهو قوله بشير واضح هذا - [00:12:37](#)

وتفيد التوكيد ويروي ان احد الطلاب كان يقرأ الالفية على على الناظب رحمة الله تعالى ابن مالك ولما وصل عند هذا البيت قال الطالب وزيد في نف وشبيهه فجر نكرة كما لباغ من من مفر - [00:12:59](#)

من مفر الناظم قال له لا قل ما لباغ من مفر قال الطالب يعني يا شيخنا او يا مولانا الباغي ليس له مفر ولا مفر يريد ان يقول ان المعنى - [00:13:29](#)

واحد قال له ابن مالك صحيح ولكن انا ما قلت الا مفر انا ما قلت الا ما فعلته يعني يريد ان يقول له يعني لا تقومني شيء انا ما قلته. يعني هذا يدل على دقته يعني - [00:13:45](#)

هذا يدل على دقته على كل حال نعم وابن وصلنا؟ آهل انتهينا منه؟ نعم ثم قال الان ننتقل الى معاني الى وحتى واللام ماذا تفید الى وماذا تفید حتى؟ وماذا تفید اللام؟ سنتكلم عن هذا بالتفصيل. قال للانتهاء حتى ولام والى - [00:13:59](#)

هذه الحروف الثلاثة حتى ولام والى تفید انتهاء الغاية تفید انتهاء الغاية. يعني انتهاء الشيء مثلا تقول اه من المسجد قال تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهذا افاد انتهاء رحلة الاسراء والمعراج - [00:14:25](#)

مثلا واما حتى فمثاله سلام هي حتى مطلع الفجر. فليلة القدر برకتها تنتهي بطلع الفجر واضح هذى هذه حتى وهذه الى كذلك اللام تأتي لانتهاء الغاية لكنه قليل ليس باصل قليل هذا - [00:14:45](#)

مثلاوا له بقوله تعالى كل يجري لم يجري الى اي غاية قال تعالى كل يجري لاجل مسمى لاجل مسمى. يعني الى اجل مسمى. بدليل انه في ايات اخرى ايش يقول - [00:15:07](#)

كل يجري الى احيانا يقول الى فدل على انه ما بمعنى واحد. لان القرآن يفسر بعضه بعض الانتهاء حتى ولا من والى ثم قال ومن وباء يفهمان بدل الحرف من والحرف باء - [00:15:22](#)

هذان الحرفان يفهمان بدل يعني يدلان على البدلية من معانيهما من معانيهما البدلية. ما معنى البدلية؟ مثلا في من يقول الله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الشاهد هنا - [00:15:41](#)

قوله ارضيتم بالحياة الدنيا فالباء هذه بدلية والمعنى ارضيتم بدل الحياة اه اه عفوا الشاهد في في من الداخل على الاخرة بالعكس ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ المعنى رضيتم بالحياة الدنيا بدل - [00:16:03](#)

من الاخر تسمى هذه من الداخلة على الاخرة من بدلية هذا مثلا تقول لزيد ارضيتم بالذل من العز رضيتم بالذل من العز يعني ارضيتم بالذل بدل من العز مثال اخر قال تعالى ولو نشاء - [00:16:25](#)

لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخالفون من هنا في الاية بمعنى بمعنى بدل المعنى ولو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكته هذى ماذا؟ هذى

من؟ وكذلك الباء تأتي بمعنى البدل مثل ما جاء في الحديث ما يسرني بها - [00:16:56](#)

عمر النعم ما يسرني بها حمر النعم ما يسرني بيها اي ما يسرني بدلها فالباء هنا بمعنى البدن. اذا من والباء كلها يدلان على البدنية ثم [قال والله هذا الان ما زال يواصل معاني اللام - 00:17:22](#)

عرفنا قبل قليل معنى واحد من معاني الله. ما هو؟ انها تفيد انتهاء الغاية. الان يكمل معاني اللام. قال والله للملك تفید اللام؟ الملك [مثلاً تقول الكتاب لزید لله ما في السماوات - 00:17:47](#)

يعني لله ملك السماوات كما في اية اخرى هل تفید الملك؟ كيف تعرف ان هل الملك اذا وقعت بين ذاتين احدهما يملك مثلاً الكتاب [لزید هذی اللام للملك الما لزید. هذی اللام للملك - 00:18:06](#)

لأنها وقعت بين ذاتين احدهما يتصور منه ان يملك عقلاً قال والله للملك وشبهه شبه الملك شبه الملك هو الذي يسمونه اه الاختصاص [وهذا يكون اذا وقع بين ذاتين نعم - 00:18:22](#)

لا يملكان يعني احدهما لا يملك مثلاً المفتاح للباب الملك ام شبه الملك لانه لا يتصور اه التملك من احدهما واضح؟ هذا يقال له شبه [الملك والله للملك وشبهه - 00:18:50](#)

ثم قال وفي تعددية ايضاً اي تأتي اللام وتفید التعدية اللام وتفید التعديات مثلاً تقول وهبت لزید مالاً وهذی اللامة التي دخلت على [لزید. هذی تفید التعدية ما احب زید لعمرو - 00:19:17](#)

لأنه لا يقال ما احب زید عمراً وتأتي بالله من تفید التعدية وهي تساعده الفعل على على ايصال المعنى ما احب زید لعمرو هذی اللام [ال تعدية وفي تعلیة ايضاً وتعليق وتأتي ايضاً اللام للتعليق - 00:19:38](#)

مثل ان تقول جئتكم لاكم وادي اللام توفید التعلييل واني لتعروني لي ذكراك اي من اجل ذكراك قول وقوف يعني توبع تكملة بيت [ثم قال وزیداً اي وتأتي اللام تأتي اللام زائدة - 00:19:59](#)

زيادة مثل لو قلت لزید ضربته. هذی اللمس زائدة لان الاصل ان تقول زیداً ضربته يتعدى بنفسه فلا يحتاج الى حرف جر وجود حرف [الجر هنا زائد ان كنتم للرؤيا تعبرون - 00:20:21](#)

كان الاصل ان يقال ان كنتم تعبرون الرؤية لان الفعل يعني عبر او عبر آلا يحتاج الى حرف لا يحتاج الى حرف جر مساعد هو يتعدى [بنفسه. كان الاصل ان يقال ان كنتم تعبرون الرؤيا. فعل فاعل ومفعول. لكنه قال - 00:20:39](#)

ان كنتم للرؤية فادخل اللام هذی على الرؤية على المفعول. ما حكم هذه اللام هذی اللام زائدة وزیداً ثم قال مسألة اخرى قال [والظرفية تستبين بباء وفي الان انتقل الى معنى الباء - 00:20:57](#)

والى معنى فيه ذكر لها معنى واحداً يقول تأتي الباء وتأتي فيه للظرفية استبين يعني اطلب البيان هذا في الاصل طيب استبين [الظرفية بواسطة حرفين يعني حرفان يدلان على الظرفية ما هما؟ الباء - 00:21:16](#)

وفي اما في هذا هو الاصل. زيدون في المسجد ما معنى في هنا الظرفية الظرفية يعني ان المسجد مثل الوعاء الذي حاز وحوى زيد [وزيد داخله واضح هذا؟ المشركون في النار - 00:21:39](#)

هذی في ظرفية وكذلك الباء تأتي ايضاً ظرفية كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببرى يعني في بدر اي في وقعة بدر او [في مكان بدر فاذا على هذه الباء هذه الباء تفید الظرفية. وايضاً مثاله قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصباحين - 00:22:00](#)

وبالليل يعني وفي الليل الباء هنا بمعنى في بمعنى الظرفية ثم قال وقد يبينان السبب يعني هذا المعنى الثاني الان تأتي فيه وتأتي [الباء وتفيدان السلبية قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار - 00:22:31](#)

هذی تفید ایش وكذلك تأتي الباء سببية كقوله تعالى فيظلم من الذين هادوا حرمـنا. لماذا حرمـنا بظلم اي بسبب ظلم وبصدهم عن [سبيل الله كثيـراً واضح هذا كما تلاحظون يعني هذا هذا مبحث مهم جداً - 00:22:55](#)

يعني وهو بحث خفيف عن النفس ليس في يعني كالذهن هو مهم جداً يعني من خلال هذا يستشعر الانسان قيمة النحو انه يندوـق [المعاني ثم قال الان شرعنـا في معاني البعض - 00:23:20](#)

شرعنا في معاني الباب بالتفصيل. عرفنا من معاني الباب قبل قليل ايش عرفنا معنيين الظرفية والسلبية. الان نكمل مع الباء. تأتي الباب للاستعانة بسم الله الرحمن الرحيم. هذى الاستعانة. هيا استعينوا بالله - [00:23:39](#)

كبتت بالقلم يعني كتبت مستعيننا بالقلم بلbastan وعدي تأتي الباب للتعميد تقول مررت بزيد لأن الفعل مرة لازم قاصر لا يستطيع ان ينصب زيد فتأتي بحرف الجر ويفيد التعديل. يأتي بحرف الجر ويساعد الفعل القاصر - [00:24:00](#)

حتى نعدي معنا المرور الى زيد تنقله لنا لا يستطيع هذا الفعل ان ينتقل بنفسه وينسب المفعول ولا يقال مررت زيدا تقول بل تقول مررت بزيد بالbastun وعدي عوض تأتي الباء ايضا وتفيد التعويظ. مثل اشتربت الفرس بالف - [00:24:20](#) اشتربت الفرس بالف. يعني هذه الالف عوض عن هذا الفرس الصقي الصق تأتي تأتي الباء وتفيد الالصاق مثل مررت بزيد بزيت. وذروا له قول الله عز وجل على خلاف بينهم - [00:24:43](#)

وامسحوا برؤوسكم في سورة المائدة في اية الوضوء. وامسحوا برؤوسكم الشافعي قال انظر هنا يتبيّن لك فائدة دراسة النحو في فهم الشريعة الاسلامية. وفي فهم الفقه وفي فهم سبب خلاف العلماء - [00:25:09](#)

تعرفون انتم في الفقه العلماء اختلفوا في مسح الرأس الجمّهور يقولون يجب استيعاب الرأس والشافعي يقول يكفي ان يغسل الانسان بعضه وكلاهما يقرأ قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم فمن جعل الباء وهم الجمّهور. من جعل للالصاق فيجب الاستيعاب - [00:25:24](#)

وامسحوا برؤوسكم فيجب للانسان ان يلصق يديه ويستوعب الشافعي طالبة للتعميّض فيكفي مسح بعض الرأس نعم ثم قال الصق نام ثم قال ومثل مع ومن وعن بهانطق اي ان من معاني الباء - [00:25:46](#)

انها تأتي بمعنى هذه الحروف وهذا ما يسمى عندهم بالتناوب بين الحروف يعني حرف يأتي مكان حرف حرف يأتي بمعنى حرف طيب وهذا المسألة فيها كلام طويل عندهم. يعني هل هذا اصلا - [00:26:17](#)

اه مقبول ولا لا كان بعضهم يعني اه لا يقبله يعني مثلا الان في قوله تعالى ولوصلبكم في جذوع النخل كثير من اللغويين يقولون في هنا بمعنى اعلى هو من باب التناوب بين الحروف. بعضهم يرفض هذا - [00:26:37](#)

ولا في اه ونسلم لكم في جذوع النخل يعني في جذوع النخل وفي للظرفية وعلى اصلها يعني يعني في صلبها يرفض هذا واضح من يرى ان هذا نوع من التأويل - [00:27:01](#)

الله لو اراد علا لقال علا مدام قال فيه اذا فيه حكمة واضح؟ هذى مسألة اخرى يعني اه ليس هذا موضعها الان ويبحثونه ايضا في علم البلاغة. اذا يقول تأتي الباب بمعنى هذه الحروف الثلاثة. تأتي بمعنى مع وتأتي معنا من وتأتي بمعنى عن. مثلا - [00:27:14](#)

تأتي الباء بمعنى مع يقول مثلا بعتك الثوب بعتك الثوب بطرازه يعني مع طرازه بعتك الفرس بسراجه او بثلوجه نعم وش معناها؟ بع يعني بعتك الفرس مع واضح اه بعتك البيت اثنانه - [00:27:37](#)

يعني مع اثنانه هذى الباب بمعنى ايش؟ بمعنى مع وتأتي الباء بمعنى من لقول الشاعر شربنا بماء البحر يعني شربنا مين ماء البحر اذكر ان يذكرون في قول الله عز وجل - [00:28:05](#)

عينا يشربوا بها هل الماء يشرب به ولا يشرب منه هذا الذي جعلهم يأولون يعني يقولون لا هذى الحرب بمعنى هذا الحرب. وفي نزاع بينهم هل يقبل هذا وهذا فبعضهم يقول لعین يشرب بها يعني عين يشرب منها - [00:28:34](#)

انظر هنا لما هو انسان يقرأ القرآن يحفظ قرآن يستغرب مثل هذه الاساليب يقول لماذا قال عينه يشرب بها لم يقل منها فدرست علم اللغة يبيّن لك هذا ماذا بقي - [00:28:57](#)

الاخير تأتي الباب بمعنى ايش بمعنى عن وذلك كقوله تعالى سأله عذاب يعني سأله عن عذاب هذى الباء بمعنى ان بها انطق اي انطق بهذه الحروف مريدا هذه المعاني - [00:29:10](#)

ثم قال على للاستعلاء شرع في معاني علا ماذا تفید على؟ تفید على للاستعلاء الرحمن على العرش استوى يعني علا وارتفع على الاستعلاء وعمنا في تأتي على بمعنى في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة. يعني في حين غفلة - [00:29:31](#)

ثم قال ومعنى في وعن تأتي تأتي على بمعنى عن اه لا عفوا اه نعم يعني هذا هذا الموضع محل خلاف بين بين الشرح هل عن هنا معطوف على ما سبق - 00:29:55

هو استئناف جديد فيه نزاع بين الشرح اذا جعلناها معطوف فيصبح المعنى ان على الاستعلاء وتأتي معنا فيه وتأتي معنا واضح هذى اللي جعلتها معطوفة على ما قبلها. واما اذا جعلت الواو استئنافية يعني كلام جديد - 00:30:20

طيب فيصبح المراد ان وعن ايضا من حروف الجر ثم بعد ذلك ذكر معناها فان قال قال طيب هو قال بعدها بما تجاوزا صرح بي عن مرة ثانية فيكون في تكرار - 00:30:47

فيجيبون يقولون لا هذا اظهار في موضع الاظمار. هذا اسلوب بلاغي درسناه في علم البلاغة. انا يعني مفروض كان يجب ان يقول وعن ثم يقول وبه تجاوزا. يعني ويأتي هذا المعنى بمعنى التجاوز - 00:31:04

تقول مثلا جاء زيد واكرمه لكن لو قلت جاء زيد واكرمت زيدا هذا خلاف الاصل هذا الاسلوب موجود في كلام العرب. يسمونه اظهار في موضع الاظمار على كل حال ننتقل الان الى عن - 00:31:21

يستعمل عن لمعان قال بعن تجاوزا عن من قد فطن. من قد فطن من العرب السابقون هؤلاء يستعملون عن ويريدون بها المعاوازة المعاوازة مثلا تقول رمي السهم عن القوس يعني جاوز السهم القوس - 00:31:42

سافرت عن قطر يعني جاوزت قطر واضح رضي الله عنهم ورضوا عنه يعني تجاوز الله عنهم وتجاوزهم السخط واضح؟ قد يكون حسي قد يكون معنوي بعن تجاوزا عن اي قصد من قد فطن يعني من من اي العرب - 00:32:05

اه عنوا بعن تجاوزا يجوز فطن ويجوز فطن ثم قال وقد تجيء يعني عن موضع بعد وعلا قد تأتي عن بمعنى بعد وبمعنى على. اما بمعنى بعد كقوله تعالى لتركين طبقا - 00:32:28

عن طبق يعني طبقا بعده طبق يعني مرحلة بعد مرحلة هنا استعمل القرآن ايش استعمل عن بمعنى بعد الثاني تأتي على تأتي عفوا عن بمعنى على كقول الشاعر لاهي ابن عمك لا افضلت في حسب عنى - 00:32:51

اي لا افضلت في حسب علي لا افضلت في حسب علي واستعمل عن بمعنى علا ثم قال كما علا موضع عن قد جعل كان يقول وبالمناسبة ايضا بالمناسبة ايضا ان على تستعمل بمعنى عن - 00:33:24

يعني ايش؟ يعني عكس المسالة الاخيرة مثلا قول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير اذا رضيت علي هل يقال رضي علي ولا رضي عن؟ في الاصل اذا رضيت علي الشاعر قال رضيت علي وهو يقصد رضيت عن فاستعمل على بمعناه عن - 00:33:49

اذا صار الخلاصة ايش العرب تستعمل عنه بمعنى علا وتستعمل علا بمعنى عل اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ثم قال شبه بكاف ننتقل الان الى معاني الكاف - 00:34:14

الكاف ماذا تفید شبه بكافل من دونكا البدرى وزيد كالاسد اه مثل نوره كمشكاة هل تفید تشبیه وبها التعليل قد يعني. وقد يعني ايضا بالكاف التعليل كقوله تعالى واذکروه كما هداكم - 00:34:33

ايدکروه لاجل وبسبب هدایته اياكم هذا معنا الثاني. الثالث وزائد لتوکید ورد وترد ايضا الكاف وتكون للزيادة تكون سعيدة ويقصد بهذه الزيادة التوكيد كما قلنا في في دخلت على النكرة - 00:34:53

ما جاءنا من بشير قلنا مين زايدة صح؟ لكنها تفید التوكيد. كذلك الان تأتي الكاف زائدة وتفید التوكيد مثل له بقوله تعالى ليس كمثله شيء تعرفون الكلام في هذه الاية طويل جدا - 00:35:18

بين النحويين والاصوليين وعلماء العقيدة طويل يعني هل الكاف هنا على على اصلها؟ اصلية ام زائدة المصنف جعلها زايدة سيكون معنا عنده ليس شيء مثله ليس شيء مثل الله واضح هذا - 00:35:37

هذا الكاف زائدة تفید التوكيد. ثم قال ومتى ومتى اثنان حيث رفعا. الان رجع مرة اخرى الى واراد ان يبين مسألة تتعلق بهما متى ومتى اللذان سبق الكلام عندهما يقول لهما حالتان - 00:36:02

آ او يعني صورتان ان دخل على على اسم اه اذا وقع بعد منذ ومنذ اسم مرفوع فحينئذ اجعل منذ اسمع ولا تجعلهما حروف جر هذى الصورة الاولى. الصورة الثانية اذا دخل على فعل - [00:36:32](#)

اذا وقع بعده فعلا اذا سورتان الصورة الاولى اللي دخلت منذ ومنذ على اسم مرفوع فحينئذ موندا منذ وليس بحروف جر [00:37:08](#)

قال الناظم ومنذ منذ اثنان اي يعتبران اثنين متى؟ قال حيث رفع اي اذا جاء بعدهما اثم مرفوع. هذا واحد. اثنين او اولي الفعل يعني اذا جاء بعدهما فعل مثل كقولك جئت مفديعا - [00:37:27](#)

جئت مذدعا فمذ هنا ليست حرف جر ببساطة لان حروف الجر لا تدخلوا على واضح ولا حروف الجر لا تدخلوا على لفعل فمذ هنا في المثال آ اسم وعراها انها ظرف - [00:37:49](#)

ظرف غرف زمان وجئت فعل فاعل ودعا فعل وفاعله تقديره هو ولن يمثل لماذا اذا دخلت منذ منذ على اثنين يضيق النظم على اسمي مرفوع مثلا لو قلت ما رأيته منذ يوم - [00:38:19](#)

منذ يوم ترفع يومك طبعا يجوز ان تقول منذ يومي حينئذ يكون يوم تكون حروف جر اما اذا رفعت وقلت ما رأيته منذ يوم او منذ يوم فهنا ماذا تصبح منذ منذ - [00:38:50](#)

يصبحان اسمين ثم تعرى بما يليق به من موقعه في الجملة مثلا لو قلت ما رأيته منذ يوم الجمعة فيها رأيته فعل فاعل مفعول ومذ اسم وهو في محل رفع مبتدأ - [00:39:13](#)

ويوم الجمعة خبر واضح على رأيي نعم ثم قال وان يجر في مضي فكمنهما وفي الحضور معنى فيستبن يقول ان منذ منذ لا يخلو اما ان يكون المجرور ماضيا او ان يكون المجرور حاضرا - [00:39:29](#)

فان كان ماضيا فمذ ومنذ بمعنى من وان كان حاضرا فمنذ بمعنى فيه مثلا عندما تقول ما رأيته منذ يوم الجمعة اليس المعنى ما رأيته من يوم الجمعة صح؟ لان هذا في الماضي. فاذا نفسر منذ منذ بمعنى ايش؟ من - [00:40:01](#)

اما اذا كنت تقصد انك ما رأيته في هذا اليوم الحاضر وليس من زمن الماضي فقلت اما رأيته منذ يومنا يعني يومنا هذا الذي نحن فيه فمنذ منذ هنا لتكونان بمعنى ايش - [00:40:24](#)

بمعنى في يصبح معنا ما رأيته في يومنا هذا؟ اذا منذ منذ قد تكونان معنا منه وقد تكونان مع نفي. متى تكونان معنى من؟ اذا كان في الحدث في الزمن الماضي. متى تكون المعنى - [00:40:38](#)

اذا كان في الزمن الحاضر هذا معنى قوله وان يجرا في مضي منها هما ايموتو وفي الحضور معنى في استبن تكون تكون بمعنى في اذا كانت في الزمن الحاضر ثم قال - [00:40:55](#)

وبعد من وعن وباء زيد ماء تزداد تزداد ماء بعد من وبعد عن وبعد الباطن فاذا زيدت ماء بعد هذه الحروف الثلاثة هل تكفيها عن العمل او لا تكفيها قال الناظم - [00:41:17](#)

فلم يقع عن عمل قد علم يقول لا تخف من وجود مال اذا وجدت ماء بعد هذه الحروف الثلاثة حروف الجارة الثلاثة وهي من وعن والباء فلا تقلق من وجود ماء واعتبرها غير موجودة - [00:41:42](#)

زيادة. اعتبرها غير موجودة. واجعل حرف الجر يعمل واجعله يقفز يمه ويجر الاثم ولا تخشى من ذلك مثلا قال تعالى مما خطيباتهم مما اصله من ما فمن جرة خطيب مع وجود - [00:41:59](#)

الفاصل بينهما هل ضرتها؟ ما لا تضرها ما هذه زائدة وتفيد ايش؟ التوكيد والقوة واضح هنا دخلت ماء على ماذا؟ على ميل. وايضا قد تدخل ماء على عن لقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين - [00:42:29](#)

المعنى عن قليل ليصبحن نادمين من خطيباتهم اغرقوا يعني بسبب خطيباتهم اغرقوا فعم قليل هذه ما زائدة التوكيد وعن حر جر وقليل مجرور واضح مثل ثالث تدخل ايضا تدخل على الباء ولا تكفيها عن العمل - [00:42:53](#)

قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ورحمة اسم مجرور بالباب مع وجود ماء مع وجود ماء الزائدة بينهما ولم تضرها واضح هذا

ثم قال وزيد بعد ربا والكافي فكف - 00:43:21

فقد تليهما وجر لم يكف لفظ ماء بعد من؟ بعد ربا وايضا وبعد الكاف فماذا يحصل كف اي تكفهم عن العمل قبل قليل قلنا لم تكفهم عن العمل ص؟ لا. الان تزداد ماء بعد الكاف وبعد ربه فتكفهم عن العمل - 00:43:49

مثلا قال الشاعر فان الخمر من شر المطاييا كما الخبطة شر بني تميم كما الخبطة لم يقل كما الخبطة ما جر بها فدل هذا على ان ما كفه الكاف عن الجر - 00:44:20

وعن العمل هذا مثال الكاف مثال ربه قال الشاعر ربما الجامل لو قال ربما الجامل قلنا رب عملت لكنه قال ربما الجامل فرفع الجامل فدل على ان ربه لم تعمل لوجود ماء الكافه - 00:44:44

ماء الزائدة التي كفتها عن العمل ثم قال وقد تليهما وجر لم يكف قد تزداد بعدهما الكاف بعد اوروبا ما ولا يحصلون انكفاف لكن هذا قوله وقد تفید ایش؟ تفید التقليل. يقولون ورد هذا في كلام العرب - 00:45:07

فلا يشكل عليك لان هذا موجود في كلام العرب لكنه قليل كقول الشاعر يا رب تم يا ربة ما غارة ربة ما غارة اوروبا حرف جر غارة غارة هذا اسمه مجرور بربه - 00:45:28

وما هي الكافه عن العمل نعم والتاء التي في ربا العرب يقولون احيانا يقولون رب واحيانا يقولون ربة يؤنسون اللفظ رب اخ لك ولك ان تقول ربة اخ لك يزيدون التاء تاء التأنيث على ربه - 00:45:54

واضح من باب تأليف اللفظ فقط لا يقصد به شيئا اخر وهذا الذي فعله الشاعر الشاهد في البيت ماذا ان الشاعر ادخل ماء على ركبة ومع ذلك جعل ربه تجر غارة - 00:46:19

وقال ربة ماء غارتين هذا كثيرا قليل طيب كذلك بالنسبة للكاف قال الشاعر كما الناس فجعل الكاف تجر الناس مع وجود ماء هذا ايضا حكمه قليل ثم قال وحذفت ربان - 00:46:37

اذا حذفت اوروبا من الكلام هل تعمل ولا لا تعمل قال الناظم وحذفت ربه فجرت اذا العرب تحذف بالباء عفوا تحذف ربه تحذف ربه وتجعله يعمل. وهذا شيء غريب الاصل ان الشيء اذا حذف - 00:47:02

لا يعمل هو غير موجود الاصل في حروف الجر. الاصل فيها انها اذا حذفت لا تعمل محنوفا ولا مقدرة. لا يعمل حافل جر اذا كان منطوقا ملفوظا موجودا لكن هذا من خصائص ربه - 00:47:21

انها ان العرب يحذفونها ومع انها محنوفة الا انها تعمل وهذا يكون في ثلاثة مواضع بعد بل وبعد الفاء وبعد الواو بعد ثلاث حروف قال الناظم وحذفت ربا فجرت بعد ثلاثة حروف. واحد بل اثنين والفاء - 00:47:37

ثلاثة وبعد الواوي طيب ايهما اكثرا؟ قال الناظم شعب العمل يعني مع الواو وبعد الواوي شعب العمل. يعني هذا هذا الصنيع العجيب وهو ان الحرف يعمل محنوفا هذا كثير بعد اي حرف - 00:48:02

الواو وبعد الفاء اقل وبعدها بل اقل واقل وهو ربها من اسفل للاعلى فمع بل قليل مع الفاء اقل مع الواو كثير يعني اقلها بل - 00:48:22

واحسن منها الفار واقواهم كلهم الواو مثلا مثالها مع الواو اكثرا من ان يحصر في الشعر العربي وليل كموح البحر وليل ليل هذى مجرورة برب المحنوفة تقديره ورب ليل مجردة اوروبا مع انها محنوفة وووجدت من؟ الواو. هذا كثير قليل - 00:48:56

مثالها بعد الفاء ايضا قول نفس الشاعر وهو امرؤ القيس كمثلك حبلى مثلك حبلى. كلمة مثلك مجرورة برب المحنوفة لو تلاحظ حرف العطف هنا ايش؟ الفاء هذا ما حكمه الثالث وهو اقل شيء بعد بل - 00:49:33

قال الشاعر بل بل بلد بلد مجرور برب المحنوفة بعد حرف العطف وهو بل واضح هذا ثم قال وقد يجر بسوى ربا هل يمكن ان نحذف حرف جر اخر غير ربه - 00:49:56

ونجعله يعمل محفوفا قال الناظم قد قد يجر في حرف اخر سوى ربه لكنه ايش قليل وقد يجر بسوى اوروبا لدى حذف اي عند حذف يحذف ويعلم لكنه قليل - 00:50:22

ثم قال وبعضه يرى مطردا في بعض الحالات يكون حذفه مطردا اذا صار هو حذف غير ربه على نوعين. حذف مضطرب وغير مضطرب غير مضطرب اي معناها غير مطرد؟ يعني مقصورة على السمع. ورد عن العرب اسلوب معين كلمة معينة يحفظ ولا يقاس عليه -

00:50:47

مثلا قول رقبة لما قال له رجل اه كيف اصبحت وقال خير يقصد بخير او على او على خير على خير ماذا فعل؟ حذف حرف الجر يجعله يعمل هذا ما حكمه -

00:51:10

قليل مضطرب ام سماعي يعني يحفظ ولا يقاسى عليه لا تنس عليه الرقبة لانه عربي ويقبل منه لكن لا تعكس انت عليه هذا هو النوع الاول وما النوع الثاني الذي اشار له بقوله وبعضه يرى مضطربا اي بعض هذا الاسلوب قد يكون مضطربا يعني سائغ ولك ان تقيس -

00:51:40

وهذا متى يكون في مثل هذا الاسلوب معكم الاستفهامية. عندما تقول بكم درهم بكم درهم اشتريت هذا اين الشاهد؟ الشاهد في كلمة درهم فعند ثبوته والخليل شيخه عندهم يقولون ان كلمة درهم -

00:52:08

مجرورة بحرف جر محنوف واضح ما هو هذا حرف الجر المحنوف من مين والمعنى عند سببويه هكذا. عندما تقول بكم درهم معناها عند بكم من درهم واضح؟ بكم من درهم؟ فماذا حصل الان؟ حذف حرف الجر يجعله عاما وهذا في غير ربه قليل -

00:52:40

ولكنه في هذا الاسلوب مع كامل استفهامية مضطرب ولك ان تنتقص علي لك ان تقول لصديقك بكم ريال اشتريت هذا الكتاب وانت تقصد ان ريالي مجرور بحرف جر محنوفة تقديره منه -

00:53:13

واضح هذا؟ هذا علىرأيي طبعا مسألة خلافية بهذا تكون ختنا باب حروف الجر ونقف عند باب الاظافرة نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:53:51 -